

08- خطبة الجمعة الرحلات البرية آداب وأحكام 4 جمادى الآخرة

3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:00:01](#) وعلى اله واصحابه واتباعه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وسلم تسليما اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى واشكروه على ما من به عليكم من نعمة في دين الاسلام وما خصكم به في هذه البلاد المباركة من نعمة الامن والامن - [00:00:31](#) والراحة والاطمئنان. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا معا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها اه فاحفظوا هذه النعم وقيدوها بالشكر. واذ تأذن ربكم لنن شكرتم لازيدنكم - [00:01:01](#) ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ايها المسلمون اننا في هذه الايام اجازة منتصف العام الدراسي. وقد اعتاد كثير من الناس في مثل هذه المناسبة اعتادوا الخروج الى النزهة والترويح عن النفس والاهل والعيال. وهذا امر طيب. بل قد - [00:01:31](#) يؤجر الانسان عليه. اذا قصد به حسن المعاشرة مع اهله واولاده. وتسليتهم بما اباح الله تعالى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لربك عليك حقا. وان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه - [00:02:01](#) عباد الله ان للخروج للنزهة والرحلات اداب وسننا واحكاما. ينبغي التنبه لها اه والعمل بها فمنها حسن اختيار المكان بان يكون امنا من الاخطار والاضرار قرن كالعقارب والحيات والسباع. ومجاري الاودية والسيور ونحوها. قال النبي صلى الله عليه - [00:02:31](#) عليه وسلم اذا عرستم اي اردتم الراحة والنوم في الليل فاجتنبوا الطريق فانها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل. رواه مسلم. فان الحشرات ودواب الارض من ذوات السموم والسباع تمشي في الليل على الطرق المسلوكة. لانها مسهلة ممهدة. فيسهل - [00:03:01](#) فيها ان تمشي فيها ولاجل ان تلتقط ما يسقط من مأكول وغيره. فاذا نام الانسان في الطريق تعرض لازية هذه الهوام ومن الاداب والسنن ان يذكر الله تعالى عند النزول. فعن خولة بنت حكيم رضي الله عنها - [00:03:31](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك. وعن ابي هريرة - [00:03:56](#) رضي الله عنه قال لدغت عقرب رجلا فلم ينم ليلته. فليل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا لدغته عقرب فلم ينم ليلته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه - [00:04:16](#) او قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ما ضره لدغ عقرب حتى يصبح ومن الاداب والسنن تخصيص مكان للصلاة. يصلون فيه ويرفعون فيه الاذان لكل صلاة - [00:04:36](#) في وقتها فعن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة رضي الله عنه ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك او باديتك فارفع - [00:04:58](#) بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#) ومن الاداب الحرص على تعلم احكام الطهارة. من الوضوء والغسل والتيمم والمسح على الخفين من الناس من يتساهل او يفرط في

ذلك فيعدل الى التيمم مع وجود الماء هذا لا يجوز ولا تصح صلاته. لان التيمم انما يشرع عند عدم الماء. او التضرر - [00:05:38](#)
باستعماله من مرض او برد او نحوه. اذا لم يكن عنده ما يسخن به الماء. قال الله تعالى قال فلم تجدوا ما ان فتيمموا صعيدا طيبا.
وان بعض الناس قد تصيبه الجنابة في - [00:06:09](#)

رحلة البر فيستحيي من ذلك ويؤخر الاغتسال الى ان يرجع الى البلد. وتمر عليه الاوقات وهو يصلي بالتيمم مع قدرته على الماء.
وهذا خطأ عظيم. بل الواجب عليه ان يغتسل اذا كان الماء موجودا وكان يتمكن من استعماله من غير ضرر. واحرصوا رحمكم -

[00:06:29](#)

الله على اسباغ الوضوء واتمامه. بغسل الاعضاء الاربعة التي امر الله تعالى بغسله فيها في قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين - [00:06:59](#)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء
على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد - [00:07:27](#)

وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط. ومن الاداب السنن الواجبة الحرص على اداء الصلاة جماعة في اوقاتها. قال
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. وقال عليه الصلاة - [00:07:47](#)
سلام ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم
القاصية. واحرصوا على اداء صلاة الفجر في وقتها فان الغالب على من يخرج للنزهة الغالب عليهم السهر الذي قد - [00:08:17](#)
تكون سببا لتفويت صلاة الفجر في وقتها. ومن الاداب والسنن اطفاء النار ليلا عند قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه النار عدو
لكم فاذا نمتم اطفئوها عنكم ومنها الحرص على الاذكار الشرعية والاوراد واذكار النوم. ومن ذلك ان ينفض فراشه عند - [00:08:47](#)
يوم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلينهض فراشه بداخلة ازاره. اي بطرف ثوبه او نحوه. فانه لا
يدري ما خلفه عليه. ثم يقول - [00:09:20](#)

باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فارحمها. وان ارسلتها فاحفظها ما تحفظ به عبادك الصالحين. قال اهل العلم
رحمهم الله والحكمة من نفذ الفراش لئلا فيه شيء من المؤذيات من حية او عقرب او نحوها - [00:09:40](#)
ومنها ان تحرص النساء على التستر والعفاف والحشمة. قال الله تعالى مخاطبا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم امرا زوجاته فقال
يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله -

[00:10:08](#)

الله غفورا رحيم. ومن الاداب الحرص على الايثار وحسن العشرة لمن هم معه. من طلاقة الوجه وطيب النفس وان يكون رضي البال
حريصا على ادخال السرور على من معه. ليكون - [00:10:38](#)
ومألؤفا وليحرص على التأمل والتفكير في كمال قدرة الله تعالى وعظيم اتقان وبديع صنعه فيزداد القلب ايمانا. وتمتلى النفس بهجة
وسرورا. اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق لا يهدي لالحسنها الا انت - [00:10:58](#)

واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفّعني اياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم.
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين - [00:11:23](#)

من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واشهد ان محمدا - [00:11:43](#)

عبده ورسوله سيد البشر. الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه هذه خير صحب ومعشر. وعلى التابعين لهم
باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. فتقوى الله خير لباس. ولباس التقوى ذلك - [00:12:38](#)
خير واهل التقى هم خير الناس. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. واعلموا ان من اداب التي ينبغي مراعاتها لمن خرج الى النزهة. ان يراعي
حقوق الجيران ومن حوله من المخيمات بعدم ايدائهم او ازعاجهم بل يحرص على حسن الجوار معهم ببذل - [00:13:08](#)

معروف وان يتعاهدكم بالاهداء اليهم من طعام وغيره. وليحرص على دلالة ارشاد المسترشد الذي ظل الطريق. وان يساعده بما يحتاج اليه من مساعدة. في نفسه في مركبته او في متاعه. فان هذا من اعظم المعروف. واحرصوا رحمكم الله. احرصوا -

00:13:38

على المحافظة على البيئة باشجارها واعشابها وازهارها ومرافقها ومراعاة الانظمة المقررة في ذلك. وتجنب تلويث المكان ببقايا الطعام والالوساخ والمخلفات فانك بهذا تسيء الى نفسك وتضر غيرك فان هذا المكان مكان - 00:14:08

المشترك ومرفق عام فاحرص على تركه كما كان او احسن مما كان قدر الامكان كان واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في - 00:14:38

نار فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدسه. وثلت بكم ايها من جنه وانسه. فقال جل من قائل عليهما ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:15:08

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك كنبينا محمد اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت - 00:15:38

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارضى عن خلفائه الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك

والمشركين. ودمر اعداء الدين - 00:16:08

واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا اه واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته - 00:16:38

البر والتقوى اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه بما فيه عز الاسلام وصالح المسلمين اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في

اوطاننا. اللهم امنا ففي اوطاننا اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود - 00:17:08

اللهم انصرهم بنصرك وايدهم بتأييدك. اللهم ثبت اقدامهم. اللهم سد رميهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم. اللهم من ارادنا واراد بلادنا وعقيدتنا وقيادتنا بسوء فاجعل كيده في نحره. وفرق جمعه واهزم جنده وشتت - 00:17:38

شملة واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيره. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين. واقض الدين - 00:18:08

عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اللهم فارج الهم وكاشف الغم، مجيب دعوة المضطرين. رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما -

00:18:28

اسألك اللهم رحمة من عندك. تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم لا تكلنا الى انفسنا او الى احد غيرك طرفه عين واصلح لنا شأننا كله.

ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:18:58

فارحمنا لنقولن من الخاسرين. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:19:18

انا وقنا عذاب النار. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. وعفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله

- 00:19:38

العظيم الجليل يذكركم واشكروه على عموم نعمه والانه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:20:08